سورة آل عمران

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(Verse -7)

“Precise (مُحْكَماتٌ) and Elusive (مُتَشَابِهَاتٌ) Verses”

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ
(آل عمران: 7)

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفـتح فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آيات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (الكتاب).

محكمات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

هن : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة ثانية لـ (آيات)، و(أم) مضاف[1].

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ۖ

وأخر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخر)[٢] اسم معطوف على (آيات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل؛ إذ المعنى "وآيات أخر متشابهات".

متشابهات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[٣].

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ

فأما : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفعه مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

زيغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[٤].

فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ

فيتبعون : الفاء واقعة فى جواب (أما) حرف مبنى على الفتح، و(يتبعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشابه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تشابه).

ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الفتنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وابتغاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتغاء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

تأويله : (تأويل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأويله : (تأويل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناف ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ

والراسخون : هاهنا وجهان من الإعراب، كلاهما يرتبط بالدلالة :

- الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الراسخون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وخبره جملة (يقولون) الآتية، والجملة من المبتدأ والخبر (والراسخون .. يقولون) لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويكون المعنى : أن الراسخين فى العلم لا يعلمون تأويله؛ بل يؤمنون به.
- الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الراسخون) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (يقولون) فى محل نصب حال والمعنى : أنهم يعلمون تأويله أيضًا.

فى : حرف جر مبنى السكون.

العلم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الراسخون).

يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ
رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لها وجهان من الإعراب، سبقت الإشارة إليهما.

آمنا : (آمن) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر المبتدأ،والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" أيضًا،و(عند) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *